

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين التركية والعربية

## التركمان لماذا؟

حسام الدين محمد علي

قبل عدة سنوات عندما كان البعث ينشر ظلامه وساحات اعدامه على كل العراق جمعيتي الصدفة بصدق لم التيق به من مدة طويلة، وبعد ان جلسنا في ركن منزلة وتحادثنا كان طبعيا ان يأخذ الحديث بيننا منحى سياسيا معارضا للسلطة الدكتاتورية العنصرية، حيث كان صديقي (ابو علي) في فترة سابقة محكوما بالاعدام بتهمة الانتماء لحزب الدعوة، وبعد قضاء مدة طويلة في زنزانة الاعدام خفض حكمه الى السجن المؤبد وبعد عشر سنوات تقريبا اطلق سراحه مع مجموعة من رفاقه بعفو من الطاغية ليخرج (ابو علي) من سجن ابو غريب الى سجن اكبر يسمى العراق.

كان صديقي يتجنب الحديث عن الفترة التي قضاه في زنزانة الاعدام كان يقول (احس ان اظافر الجلادين تغرس في قلبي كلما اذكر تلك الفترة من حياتي) ولكني لم ادعه يهرب مما اصبو اليه وحفزه ليتكلم بصدق عن ذكرياته الاليمة لان الفترة التي سجن فيها هي نفس الفترة التي نفذ فيها حكم الاعدام بحق قوميين تركمان من اصدقاء الطفولة والشباب والعمل السري في المدارس والكلبات.

وسألته هل كان معك في زنزانات الاعدام مناضلين من التركمان. أشعل سيجارته الثانية ونظر في الأفق وكأنه يمد بصره الى المجهول وقال (نعم كان معي مجموعة من التركمان ولا انساهم مدى الحياة كانوا شبابا بعمر الورد، عدد منهم لم تثبت الحية في وجهه، كانوا مهذبين وهادئين رغم صغر سنهم).

وازداد اضطرابي ورجوته بافصاح المزيد عن تلك الايام المرعبة، مسك رأسه بكلتا يديه كأنه يعاني من آلام لا تطاق وقال: (لا، لا اريد ان اتذكر)، ووضعت يدي على كتفه برفق وقلت له (يا ابو علي انا احس بمعاناتك أنا لا اقل الما منك ولكنك شاهد عيان تكلم يا صديقي تكلم انت شجاع بحق الله تكلم...).

نفث ابو علي دخان سيجارته وبدأت الكلمات تخرج من فمه وكأنه سهم يسحب من صدر جريح وقال (ليلة تنفيذ الاعدام بالتركمان المناضلين الشباب لم ار شجاعة مثل شجاعتهم ما حبيت، كان الواحد منهم يتقدم الى المشنقة بخطى ثابتة وأصدقاه في الزنزانة يكبرون ويرددون الشعارات التركمانية بأصوات هزت الجلادين وجدران السجن وهكذا نفذ الاعدام بحقهم واحدا تلو الآخر يرهمهم الله).

ودعني ابو علي ومضى لدربه، وبدأت السير على الشارع الهادئ المزروع بالبوكالبوتس على جهتيه وصور الشهداء لا تقارقي، لقد كانوا حقا اجدادنا العظام.

هؤلاء التركمان رجال مبادئ ورجال مخلصين لتربة العراق لم يخونوا شعبهم ولا وطنهم يوما ولن تستطيع اية مؤامرة أو أية قوة في الكون مهما كانت ان تجعلهم يتنازلون عن حقوقهم وأرضهم.

والحديث بقية..

وات: قال الدكتور فاروق

عبدالله عبدالرحمن رئيس

اللجنة التنفيذية للجبهة

التركمانية العراقية: ان

للتركمان تاريخ مشرق

ومشرق في العراق الغالي

وانه علينا الحفاظ عليه

واضافة ما يزيده اشراقا.

جاء ذلك لدى تفقد سيادته

مكتب الجبهة في الموصل

بتاريخ 2003/10/25،

وكان في استقباله السيد

محمد طاهر عبدالقادر

مسؤول مكتب الجبهة في

الموصل والدكتور ابراهيم

عرفات معاون محافظ

الموصل وعدد من السادة

المسؤولين ووجهاء العشائر

التركمانية.

وخلال اللقاء تم بحث

كيفية اختيار المجلس

الاستشاري واعضاء الهيئة

بشكل ديمقراطي حر،

واعطى الدكتور

فاروق توجيهاته القيمة

لمواصلة العمل السياسي

والثقافي مؤكدا على ضرورة

ترجمة وتجسيد القيم العالية في

تعاملهم.

مضيفا ان الجبهة التركمانية

العراقية هي خيمة الجميع وفي

سياق حديثه اضاف

الدكتور قائلا لقد انتهى وقت

الكلام وجاء وقت العمل، بعيدا

عن المصالح والمنافع الشخصية

والعمل الدؤوب لخدمة المصلحة

العامة ضمن وحدة الصف

والكلمة.

## الدكتور فاروق عبدالله: للتركمان تاريخ مشرف ومشرق



ومن جانبه عبر الحضور عن سعادتهم بهذه الزيارة الميمونة وقدموا شرحا مختصرا لمهامهم وعملهم ومقترحاتهم.

وشملت جولة سيادته في الموصل ايضا مكتب الجبهة في الرشيدية وقره قوين حيث استمع سيادته الى اراء ومقترحات واحتياجات ابناء تلك المنطقة واعطى توجيهاته السديدة متمنيا من الله سبحانه وتعالى الموفقية للجميع.

وخلال اللقاء تم بحث كيفية اختيار المجلس الاستشاري واعضاء الهيئة بشكل ديمقراطي حر، واعطى الدكتور

فاروق توجيهاته القيمة لمواصلة العمل السياسي والثقافي مؤكدا على ضرورة

ترجمة وتجسيد القيم العالية في تعاملهم.

مضيفا ان الجبهة التركمانية العراقية هي خيمة الجميع وفي

سياق حديثه اضاف الدكتور قائلا لقد انتهى وقت

الكلام وجاء وقت العمل، بعيدا عن المصالح والمنافع الشخصية

والعمل الدؤوب لخدمة المصلحة العامة ضمن وحدة الصف

والكلمة.

## رئيس الجبهة يتفقد اذاعة تور كمن ايلي في الموصل

محمد جارالله مدير الاذاعة ومنسبها. وقد رحب السيد جارالله باسمه وباسم العاملين في الاذاعة بالسيد رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة وقدم شرحا مفصلا عن برامج ونشاطات وفعاليات الاذاعة وسبل تطويرها. وقد اكد الدكتور

فاروق على ضرورة التعاون مع بقية الهيئات والمكاتب والقنوات الاعلامية خدمة

لشعبنا التركماني وقضيته تحت راية الجبهة التركمانية

العراقية.

جهودهم ومشاركتهم البناءة في مهرجان السلام والاعمار

الاول الذي اقيم في الموصل. كما استمع سيادته الى

احتياجات الاذاعة ومعدات العمل ووعد بايجاد الحلول

اللازمة والمناسبة.

ومن جانبه عاهد منتسبوا الاذاعة سيادته على العمل

الدؤوب بنشاط وهمة من اجل شعبنا التركماني ورفد نضاله

تحت راية الجبهة التركمانية العراقية.

صاري كهية الرئيس الفخري لحزب تور كمن

ايلي مشروعا حول إعادة اعمار العراق وبنائه من

جديد ونال المشروع استحسان الحاضرين كما

تحدث الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس

اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية قائلا انه

من الضروري اخذ اراء ومقترحات ابناء شعبنا التركماني لضمان حقوقهم

مؤكد على ضرورة بذل قصارى الجهود ومواصلة النضال من اجل نيل حقوق شعبنا التركماني وتثبيته في الدستور الجديد.

وحضر الاجتماع السيد مصطفى كمال بايجلي عضو مجلس شؤون ادارة محافظة كركوك.

## تمثيلنا في مجلس الحكم والوزارة العراقية!!!

تورنتو / كندا

أيهان بيرقدار

مع بدء نشاط الاحزاب العراقية بغرض تشكيل مجلس الحكم الانتقالي راود العراقيين جميعا أسئلة مختلفة حول هذا المجلس، كيف ستكون نسب مشاركة مختلف القوى

السياسية العراقية و أطراف الشعب العراقي؟ وبالنسبة لنا التركمان راودتنا شكوك حول نسبة تمثيلنا في

هذا المجلس لكن السؤال الأهم منه كان كيف ستتصرف القوى السياسية العراقية تجاه تمثيل التركمان عبر الجبهة

التركمانية العراقية في هذا المجلس؟ قد يتساءل القارئ الكريم عن مبرر هذه الشكوك.

لغرض الإجابة على هذا التساؤل المشروع نعود بالذاكرة إلى الوراء قليلا وتحديدنا إلى نهاية العام الماضي، حين

عقدت المعارضة العراقية مؤتمرها الأخير في لندن وما تمخض عنه من تشكيل لجنة التنسيق والمتابعة التي عقدت

اجتماعها الأول والأخير في صلاح الدين خلال الأسبوع الأول من شهر آذار الماضي حيث ناقش أعضاء اللجنة

وعلى مدى أربعة أيام العديد من القضايا الحساسة التي تهم شعبنا العراقي ومستقبله في مرحلة ما بعد صدام حسين

وأخيرا أصدرنا بيانهم الختامي، كما تمخض الاجتماع عن تشكيل لجنة قيادية مؤلفة من ستة أشخاص و اثنتا عشرة

لجنة فرعية. الملفت للنظر في البيان الختامي المعلن في حينه هو تشكيل

اللجنة القيادية من ستة شخصيات عراقية يمثلون مختلف القوى السياسية العراقية. بهذه التشكيلة تم استبعاد

التركمان والأشوريين من هذه اللجنة، أي من المفصل الحيوي في صنع القرار العراقي مستقبلا. لكن الأمر كان

في الفقرة التالية التي جاءت في البيان الختامي: (( فقد تمت تسمية اللجنة أو الهيئة القيادية من قبل أعضاء لجنة

التنسيق والمتابعة حسب توصيات مؤتمر لندن وتجسيديا عمليا لها، وتألقت من السادة: السيد عبد العزيز الحكيم، السيد

مسعود البارزاني، السيد جلال الطالباني، الدكتور احمد الجبلي، السيد عدنان الباجه جي، السيد أياد علاوي. وتم

الاتفاق على أن يكون للأربعة الأوائل صلاحية إضافة من يشاءون إلى الهيئة أو اللجنة من الطوائف والقوميات

والشخصيات العراقية الأخرى وحسب ما يرتئون ((. أن النص أعلاه يعني وبصورة لا تقبل الجدل والنقاش

حرمان الطوائف والقوميات وهي فئات واسعة من الشعب العراقي من التمتع بحقها في اختيار من يمثلها في اللجنة

القيادية ( هذا إن مثلت ) و من خلال تنظيماتها السياسية وغضب هذا الحق والتكريم به على من يمثلون فئات

عراقية أخرى لها مواقف معينة من الطوائف والقوميات المنوه عنها وهم التركمان والأشوريين.

أن هذا هو ما حدث فعلا فمجلس الحكم الانتقالي يضم بين صفوفه خمسة من الشخصيات العراقية الستة أعلاه إضافة

إلى السيد محسن الحكيم شقيق المرحوم عبد العزيز الحكيم وهم المسيطرون على مجريات الأمور في المجلس، وقد

طبقوا ما ورد في البيان الختامي وتحديدا فيما يخص تمثيل التركمان في مجلس الحكم الانتقالي والوزارة العراقية

حيث رشحوا من لم تربطهم مع الجبهة التركمانية العراقية ممثل شعبنا اية صلة ( مع اعتزازنا بالسيدة صونكول

جابوك والسيد رشاد عمر منذان ). أن هذه الحالة تعيد إلى الأذهان ورغما عنا ممارسات

نظام صدام حسين من إلغاء الآخرين والتحدث باسمهم، أن هذه الممارسة ما هي إلا محاولة سياسية

واضحة لتهميش دور التركمان إضافة إلى بعض الطوائف العراقية الأخرى.

أعتقد أنه يتوجب على الإدارة الأمريكية في العراق إعادة النظر في تمثيل التركمان في مجلس الحكم الانتقالي

من حيث نسبة التمثيل (زيادة نسبة هذا التمثيل لتعبر عن حقيقة الوجود التركماني) وأن تقر للشعب التركماني

ممثلته في الجبهة التركمانية العراقية حقه في اختيار من يمثلها في مجلس الحكم الانتقالي وبالتالي في الوزارة

العراقية القادمة واضحة في اعتبارها نتائج الممارسة الديمقراطية الفريدة التي عاشها التركمان خلال

شهر أيلول الماضي والتي تمخضت عن انتخاب شعبنا التركماني لقيادته في ممارسة ديمقراطية لم تشهد الدولة العراقية مثيلا لها منذ تأسيسها عام 1921.

## شان: النظام السابق لم يعر اي اهتمام للحقوق القانونية والسياسية للشعب التركماني

المفيد للشعب العراقي ان يوضع دستور مؤقت يطبق لسنة واحدة او سنتين على الاقل واكد السيد شان في كلمته على ضرورة تعميم المساواة بين ابناء الشعب العراقي مضيفا بان الدستور القديم يجب ان لا يؤخذ بنظر الاعتبار لانها وضعت في ظروف غير طبيعية بعيدا عن الديمقراطية والحرية ثم تحدث الدكتور عصمت عبدالمجيد موضحا في كلمته على ان عدد الأعضاء التركمان في لجنة صياغة الدستور العراقي غير كاف وشدد على ضرورة إضافة أعضاء آخرين من التركمان الى اللجنة المذكورة. بعد ذلك قدم السيد رياض

وات: بتاريخ 2003/10/26 وبحضور الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التركمانية العراقية عقد اجتماع في مبنى جمعية السجناء السياسيين وعوائل شهداء التركمان بكر كوك ترأسه الحقوقي الدولي والشخصية التركمانية الدكتور عصمت عبدالمجيد حيث تحدث السيد جمال شان عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مع رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي مع الحقوقيين والسياسيين التركمان قائلا: النظام الدكتاتوري السابق لم يعر أي اهتمام للحقوق القانونية والسياسية للشعب العراقي واكد السيد شان على انه من

## عزيز اغالي يترأس اجتماعا موسعا مع مسؤولي فروع الحركة

وقيادة الشعب التركماني ليتبوأ المكانة التي يستحقها في عراق المستقبل، كما أشار السيد رئيس الحركة الى الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الحركة الثالث الموسع ليستقطب ويشمل جميع تنظيمات الحركة في المدن والقصبات والقرى التركمانية.

من جانب آخر استمع سيادته الى شرح مفصل من مسؤول محور كركوك ومسؤولي فروع الحركة عن الفعاليات والنشاطات التنظيمية والسياسية والثقافية مؤكدا عزمهم وإصرارهم على المضي قدما للعمل تحت راية حركة التركمان المستقلين وقيادة الجبهة التركمانية العراقية دون كلل لتحقيق الأهداف القومية المشروعة لشعبنا التركماني في العراق. وقد حضر الاجتماع السيد واجد شجاع الدين نائب رئيس الحركة مسؤول محور كركوك للحركة.

وات: بتاريخ 2003/11/1 ترأس السيد كنعان شاكرك عزيز اغالي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية رئيس حركة التركمان المستقلين في مقر الحركة اجتماعا موسعا ضم السادة مزيد مجيد القصاب عضو المجلس التركماني مسؤول فرع الحركة في ناحية افجين (العياضية) ونقي مجيد اغا مسؤول فرع الحركة في طوزخورماتو ويشار سعدون كوبرلو مسؤول فرع الحركة في كركوك والسيد شاكرك نور الدين نائب مسؤول فرع الحركة في كركوك. في بداية الاجتماع تحدث السيد عزيز اغالي عن دور تنظيمات الحركة في مدن وقصبات تور كمن ايلي لاستقطاب الجماهير التركمانية وتنظيمها تحت خيمة الجبهة التركمانية العراقية عملا بمقررات المؤتمر التركماني الثالث العام في توحيد ورص صفوف ابناء شعبنا التركماني بوحدة الصف والكلمة

## حقيقة التعددية في المجتمع العراقي

عن الانترنت /  
نشأت أحمد

## متى ستطبق الديمقراطية الحقيقية في العراق؟

عاصف سرت توركمين

إن من بعض مفاهيم الديمقراطية الحقيقية في العراق هي تطبيق الديمقراطية نفسها وإتاحة الفرص للتعبير عن حرية الرأي وإعلاء الأصوات المطالبة بالحقوق المشروعة والتي تشمل الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية والتي هي من حق العراقيين جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والطائفية. لقد طالب بهذه الحقوق معظم الامم والشعوب التواقفة للحرية في العالم كما يطالب بها التركمان القومية الثالثة في العراق منذ اندلاع الحرب العالمية الاولى الى يومنا هذا ولكن هل من ناصر مغيب؟

لقد حرم التركمان من هذه الحقوق ألا وهي حق التمثيل الحقيقي في مجلس الحكم الانتقالي في العراق ، فبينما استبعدت الجبهة التركمانية العراقية والاتحاد الاسلامي لتركمان العراق والشخصيات السياسية التركمانية ضم المجلس قادة معظم الاحزاب العراقية والتي كانت تشكل منها المعارضة العراقية سابقا بالرغم من مشاركة القوى السياسية التركمانية جنبا الى جنب مع باقي فصائل المعارضة العراقية في جميع اجتماعاتها وندواتها المنعقدة خارج وداخل العراق لسنوات طويلة.

لقد كان على العراقيين جميعا التأمل والتفكير في إيجاد السبل المناسبة لإيجاد الديمقراطية الحقيقية والتي حرم منها الشعب العراقي خلال فترات حكم النظام الزائل في العراق ومن ثم العمل بها وتطبيقها على أسس سليمة ، وإذا كنا لا نفهم معنى كلمة الديمقراطية ومغزاها الحقيقي وهذا ما يزيد الطين بلة فان العمل بها سيواجه صعوبات جمة ستعترض تقدم المسيرة الجماهيرية وتأسيس حكومة عراقية وطنية ضمن الاعراف الدولية تشارك فيها جميع الاطراف العراقية بصورة عادلة دون حجب حقوق الاخرين ونيل الحقوق المغتصبة في العراق الجريح ما بعد التاسع من نيسان عام 2003م .

لقد عانى العراقيون ما لم يعاناه أي شعب طوال خمسة وثلاثين عاما من الظلم والاستبداد مما تسبب في قتل وتشريد ما يزيد عن ثلاثة ملايين من العراقيين . ولم يتنعم الشعب العراقي براحة البال ولم يتاح له فرص التقدم والعيش برفاه ، فبينما كان مواطنو الدول الغربية يتنفسون الصعداء وهم في بحبوحة العيش ثقافيا وماديا ومعنويا حيث اتحت لهم وسائل التكنولوجيا الحديثة كانت آمال شباب العراق تنحطم في الملاهي وسوح القتال وهم يقضون أحلى سنوات عمرهم في أداء الخدمة العسكرية التي لم تعرف النهاية إلا بنهاية النظام.

لقد عمد النظام على حجب التكنولوجيا الحديثة عن الشباب والمثقفين العراقيين وعزلهم عن العالم الخارجي وحرمانهم من مواكبة العصر الحديث والتقدم العلمي والتكنولوجي وما وصل به العالم من التطور في كافة الميادين ، ولكن نسي النظام كفاءة العراقيين وبراعتهم وأنهم أحقاد سومر وبابل وأن الحاجة ام الاختراع حيث استطاع العراقيون مقاومة الظروف العصيبة رغم الحصار المفروض على العراق والذي دام عقدا من الزمن.

ولربما يجول في خاطر بعض العراقيين أن الذين هربوا من العراق قد نجوا بأنفسهم وتركوا اخوانا لهم في السجن المقتوح في العراق ولو أنني اشاطرهم الرأي في البعض وأنفي البعض الاخر وذلك بدليل أن أكثر المغتربين عانوا من مرارة العيش وعدم الامان الى أن وصلوا الى نقطة بداية النهاية ، كما أن الكثير من العراقيين تعرضوا الى أشنع المعاملات في السجون والمعتقلات في بعض الدول التي لجؤا اليها أو استخدموها كمعبر . ومما يزيد أيضا من مأسى المغتربين النسوة والاطفال والشيوخ الذين غرقوا في البحار والمحيطات ناهيك عن آلام الغربة القاتلة والعيش بدون أمل لرؤية الوطن والاهل والاصدقاء مرة ثانية.

وكان التركمان من بين هؤلاء حيث تشردت الاف العوائل التركمانية وعانوا الكثير اسوة باخوتهم العراقيين ، وهل نسينا عدد ضحايانا الذين غرقوا في بحر ايجه ؟ وهل نسينا آلاف العوائل التركمانية الذين تركوا في العراق في مخيمات اليونان وشوارع أثينا؟

لقد استبشر التركمان خيرا بسماع كلمة الديمقراطية عند سقوط النظام البائد كما فرحوا بها في ثورة الرابع عشر من تموز من العام 1958م وكانت فاتورة الفرحة اذناك ثقيلة حيث قدم التركمان نحو مائة شهيد وجريح من خيرة الشباب وقادته لمشاركتهم بخطوات الديمقراطية الاولى في العراق والتي باتت هي الاخرى بين أعداد المفقودين. ليس من الحق الطبيعي للتركمان أن يحتفلوا ؟ وهل كتب عليهم القتل والسحل وإنتهك حقوقهم المشروعة في الوطن الذي ضحوا من أجله وقدموا الغالي والنفيس في الذود عن شرفه ؟ ولماذا هذا السكوت الرهيب عن الحق وعدم السماح للتركمان في المشاركة في حكم وإدارة بلادهم ؟ والجواب على هذه الاسئلة يتجلى من خلال الاجتماعات التي جرت قبل سقوط النظام في العراق حيث كان على التركمان إدراك حقيقة الامر بأنهم مستبعدون من تقسيم الكعكة والتي لم تقسم بالحق.

إن غياب الصوت التركماني في مجلس الحكم الانتقالي في العراق سوف لن يخدم مصلحة العراق حيث حرم التركمان من التمثيل الحقيقي في المجلس كما حرم التركمان أيضا من التمثيل الوزاري المناسب في العراق حسب تعدادهم السكاني. وإذا كانت الادعاءات الباطلة توحى الى أن نسبة التمثيل في هذا المجلس جرى حسب الاحصاء السكاني في العراق ، ولكن أين الاحصاء الحقيقي الذي يمكن الاعتماد عليه في حسم المسألة ما عدا إحصاء 1957م ؟ ولماذا لم يعمل به ؟ ولماذا ينكر المجلس وجود التركمان كقومية ثالثة في العراق والبالغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ويمثلون حوالي 13% من الشعب العراقي حيث أن عدد التركمان في قضاء تلعفر وحدها مع القرى المحيطة بها تتجاوز أكثر من مليون تركماني . ولماذا هذا الاجحاف بحق التركمان في العراق ؟ والى متى سيحرم التركمان من حقوقهم ؟ ومتى ستطبق الديمقراطية الحقيقية في العراق ؟

ألم يحن لمجلس الحكم الانتقالي في العراق أن يعيد النظر في هذه المسألة الضرورية والحساسة في هذه الظروف الحرجة والتي يمر بها العراق ؟ ألم يحن لمجلس الحكم أن يصغي الى أصوات التركمان الذين يطالبون بحقوقهم ضمن عراق موحد والعمل معا من أجل خدمة العراق ؟ لقد ان الاوان لإجراء تعداد سكاني بإشراف لجان مختصة من قبل هيئة الامم المتحدة عندها تظهر النسبة الحقيقية للتركمان ومدى ثقلهم السياسي وتأثيرهم في إدارة البلاد.

والوطنى العالى ، مما يؤدي الى مزيد من الاربك في الساحة وإشارة هواجس اضافية لتلك الجهات المغبونة في وقت نحن بامس الحاجة الى توطيد الامن والاستقرار وإشاعة روح الاخوة والمحبة وإيجاد اجواء السلام وفتح افق الامل والتفاؤل .

ويحز في النفوس أن نرى بعض السياسات الاقصائية المتعمدة الخاطئة من قبل بعض الاطراف ضد جهات عراقية عريقة وشريكة في الافراح والاتراح ، وهنا نذكر ما يتعرض له التركمان في العراق من تشويه من قبل البعض للنيل من وطنيتهم وانتمائهم العريق لهذه التربة رغم مواقفهم المشرفة وديفاعهم عنها وتضحياتهم الكبيرة وتاريخهم الطويل والذين اثبتوا دون أدنى شك إن ليس لهم قضية في العراق بل قضيتهم هي العراق.

إن التجربة الخاطئة والمريرة والتي مرّ بها العراقيون في العقود الماضية والتحديات الكبيرة التي يواجهونها هذه الأيام تفرض على العراقيين كل العراقيين جعل هذه الحقيقة العراقية الكبرى (التنوع والتعدد) ثابت من الثوابت الوطنية لا يمكن تجاوزها او التكرار لها مهما كانت الدوافع والاسباب.

ومن الطبيعي إن أي مكونة سواء كانت أقلية أو أكثرية إذا ما عوملت بقسوة واجحاف وشعرت بالتهديد والتمييز والنكران فانها تبحث الحماية والاستقواء بالآخرين إذا ما أدركت ان الحماية الذاتية غير كافية لدرء الأخطار عنها وحمايتها لان دفع الضرر والاستقواء بالغير ضرورة حياتية عندما تستشعر الخطر على نفسها ووجودها وبذلك يمكن أن تكون أرضية خصبة لنفوذ الأيادي والعب بمقدرات البلد ويكون البلد في النتيجة هو الخاسر الأكبر .

ان مرارة الماضي وفاجعته وصعوبة الحاضر وتحدياته ومجهولية المستقبل واحتمالاته تثير الخوف وتبعث القلق في نفوس الشعب العراقي مما يستدعي التعالي على الجزئيات والتخلي عن الاستحواذ والكف عن استغلال الفراغ السياسي الحالي لانتزاع أكبر قدر من المكاسب على حساب الآخرين تحت يافطة - الظلامية التاريخية- والتي لا ينكرها احد ولكن ضمن اسلوب متحضر وتمتد لا بالتخبط والعنجهية والشعور بالعظمة مما يؤدي هذا الامتداد غير الطبيعي والذي سيكون على حساب من لا يملك نفس الفاعلية أو يمنعه الحس

ومن الممكن أن تكون التعددية والتنوع عامل إثراء وإغناء إذا ما قام على أسس الاعتراف الموضوعي بها والتعامل معها على أساس التسامح والمحبة والعدالة ، فعليه يكون التعامل هو الاساس والمزج السحري للالوان وصبب المحتويات في قالب متكامل رافع من خلال نزع كل ما يكون سببا للفرقة والتنافر ، وحشد كل ما يكون الوحدة والتلاحم من المشتركات وعوامل الخير والانسجام لرسم المشهد النهائي للمجتمع الحضاري المتكامل .

والتعدد في ذاته يحمل التواصل والتجسس مع العامل الخارجي بفعل المشتركات الانتمائية والحضارية بين كل مكونة من مكونات المجتمع مع الآخر الذي يتبادل معه تلك المشتركات . فإذن التعدد هو عامل رفد حضاري وتواصل انساني وضرورة مدنية إذا ما عومل بتعامل حضاري .

كان تعامل الانظمة المتعاقبة مع مكونات الشعب العراقي تعاملات هداما حيث تنكر لوجود التركمان ، والانتقام من الشيعة ، ووو .... كانت نتيجة تلك السياسة عراقا مدمرا خاويا في الاقتصاد وخاليا من البنية التحتية ومن مقومات النهوض ، الانسان فيه منهك ، والخراب يحيط بكل شيء .

هناك حقائق لا يمكن تجاوزها والتستر عليها وإيهام الآخرين بعدمها او تزويرها بدفن الوثائق والادلة ، كما أن الموت حقيقة انسانية كبرى لا يمكن تجاوزها او التهرب منها مهما حاول الانسان نسيانها أو تناسيها ، فان هناك حقيقة عراقية ثابتة لا تقبل التجاوز أو التكرار لها وهي تعددية وتنوع إنماء المجتمع العراقي العرقية والطائفية.

تعدد المجتمعات سلاح ذو حدين يمكن ان يكون عامل دمار وخراب وتفتيت وفرقة إذا ما وجهت بالاتجاه السلبي ومورست بحقها التذويب والالغاء والتمييز أو التصنيف الطبقي أو الطائفي أو العرقي المجحف كما قامت به الانظمة المتعاقبة على سدة الحكم في العراق بحق شرائح ومكونات الشعب العراقي العرقية والدينية والطائفية وحتى السياسية ، فاصبح تلك التنوع الموزائكي الجميل للشعب العراقي سببا و أساسا لخوض معارك طاحنة استهلكت طاقات ودماء غزيرة وترك أحقاد وجروح عميقة لا تندمل بسهولة ولا يمكن علاجها ببسر ، وصرفت أموال وجهود كبيرة على الجيش والمخابرات والأجهزة الامنية ، لو صرفت تلك الأموال على التنمية والبناء وتطوير البلد لكان العراق الان في مصاف الدول المتقدمة.

## الحق يعلو ولا يعلى عليه

...!!...؟؟

بشار كركوكلي

( افتتاح متحف على مستوى المحافظة) الذي لم يكن يمثل الوجه الحقيقي للمدينة ، إضافة الى وجوده من عدمه في هكذا ظروف لا يخدم المدينة وأبنائها إلا إذا كانت وراء ذلك غايات واهداف يجهلها المواطن العراقي في كركوك وربما ليس بمستواه الفكري والعقلي .

وهذا مالا يعتقد لان التساؤلات التي تطرح نفسها من بين انتظار المنتظرين لتحقيق إنجازات تخفف من معاناة المدينة وتزيج عنها مخلفات الماضي من الإهمال العمراني المتعمد لم تكن تتوقع مفاجأة بحجم افتتاح متحف كركوك الذي لا يعالج المريض، ولا يستقطب العاطل عن العمل، ولا يرمم حفر الشوارع بالإسفلت ولا ينظم الكهرباء ، ولا يرفع النفايات عنها ..ولا.. ولا وقبل أيام من التاريخ المذكور أعلاه كانت كركوك موعودة مع نية افتتاح مستشفى الشفاء الخيري في كركوك(ليس مستوصف) لتقدم افضل الخدمات الصحية والإنسانية لأبنائها دون تمييز وبأجور زهيدة جوبهت الخطوة بعراقيل وموانع حالت دون افتتاحها والمباشرة بأعمالها الخدمية والإنسانية لأنها تقدم العون الصحي والمساعدة العلاجية لكل من يحتاج إليهما.

مجلس المحافظة الذين يمثلون تشكيلة المدينة وأبنائها ان صح التعبير بعين العطف والرعاية والاهتمام .ان احتياجات كركوك في ترميم وإعمار أوضاعها الحالية لا تحتاج الا الى إحصائها وإعطاء الأفضلية في تنفيذها الى الأهم ثم المهم ، واعتقد مثلما يعتقد ابناء كركوك ان حاجة المدينة ليست الى فتح او إنشاء متحف او مدينة ألعاب او مركز ترفيهي او...او...في الوقت الحاضر .

فقبل أيام وتحديدًا يوم الخميس المصادف 23 تشرين الأول 2003 كانت كركوك على موعد مع أهم إنجاز إداري تاريخي حضاري خدمي يدخل التاريخ من ابوابه الواسعة ، في ذلك اليوم كانت الطرق الرئيسية المؤدية بقرعاتها الى بناية القشلة مقطوعة بسبب افتتاح متحف كركوك الذي كلف من الجهد والمال الشيء الفلاني ..

وعندما انتشر الخبر بين عوام الناس من ابناء المدينة الساكنين جاءت الآراء سلبية محفوفة بالانتقادات رجما لهذا الإنجاز الثقافي الحضاري

## السيد التي برماغ يتحدث الى صحيفة المانية

المنطقة اجاب قائلا ان علاقة الجبهة التركمانية العراقية مع الاحزاب السياسية الاخرى في المنطقة جيدة وان وجدت بعض المشاكل عندئذ نسعى جاهدين لإيجاد حلول مناسبة لها دون ان نفرط قيد انملة بحقوقنا القومية والوطنية ، وفي رده على سؤال المراسل حول مدينة كركوك اكد السيد مسؤول مكتب اربيل للجبهة التركمانية العراقية على ان كركوك مدينة تركمانية وان ثمة محاولات لتغيير ديموغرافية تلك المدينة كما كانت تجري في السابق كسياسة التعريب وترحيل العوائل التركمانية من المدينة مؤكدا على ضرورة بذل المزيد من الجهود من اجل اعادة تلك العوائل الى ديارها وارجاع حقوقهم المادية والمعنوية.

تحدث السيد كرخي التي برماغ عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل للجبهة لقناة تلفزيون دي آر تي الالمانية وذلك خلال استقباله بوركن لارفيج مراسل القناة وقد اكد السيد التي برماغ خلال حديثه على ان التركمان عنصر اساسي في تكوين نسيج العائلة العراقية وانه ثالث أكبر قومية في العراق لذلك فمن حقه التمتع بحقوقه الثقافية والقومية والاجتماعية اسوة ببقية الشعوب العراقية وأشار السيد التي برماغ الى حق التركمان في المشاركة في حكومة ديمقراطية تعددية نسسبة لعدد نفوسهم. وفي معرض اجابته على سؤال حول علاقة الجبهة التركمانية العراقية مع الاحزاب السياسية الاخرى في

## فعاليات .. نشاطات

\*بتاريخ 2003/10/31 وبحضور السيد جودت عبدالله مسؤول حركة التركمان المستقلين في كركوك تم افتتاح فرع الحركة في منطقة حي عدن مفرق دوميز بكركوك. في البداية القى السيد جودت عبدالله كلمة اكد فيها على التكاتف والتعاون من اجل خدمة شعبنا التركماني كما القى الاستاذ عبدالعزيز سمين البياتي كلمة اكد فيها على ان المؤسسات التركمانية المتعددة هدفها الوحيد هو خدمة شعبنا التركماني ومسيرته النضالية.

مندوب الجريدة

\*بتاريخ 2003/10/28 وبحضور الدكتور فاروق عبد الله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية وبحضور الدكتور سعد الدين اركبيج رئيس المجلس التركماني تم انتخاب مسؤول مكتب الجبهة في كركوك. وفي عملية ديمقراطية فاز الدكتور صبحي صابر بمنصب مسؤول مكتب الجبهة في كركوك.

\* بتاريخ 2003/10/29 بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اقامت جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق محاضرة بعنوان (حقوق الانسان بين القانون الوضعي والقانون الاسلامي). حيث القى القاضي طلعت عزت محاضرة قيمة وحضرها السيد نظام عز الدين رئيس الجمعية وعدد غير من المواطنين.

## دراسة تاريخية

## من هم تركمان العراق؟

الجزء الخامس

إعداد : أسعد أربيل

الأورخونية فيقول : (( أيها الشعب التركي ! إذا استوطن خاقان الترك في (أتو - كه - ن) فلن تحل المصائب بالشعب التركي أبداً. وها أنا ذا، قد استوطنت هنا وعملت على تحسين العلاقات مع الصينيين، لأنهم بحكم فطرتهم وطبيعتهم قد جلبوا على الدس واستمالة الناس بالذهب والفضة والحريز والديباج بغير حساب ... و في نهاية الرسالة يقول : أيها الشعب التركي ! إذا تركت أرضك وديارك وتقربت إليهم فأنك ستهلك، وإذا استوطنت في غابات (أتو - كه - ن) ستبقى حراً فلم أراد الله أن يدمر صيت الشعب التركي ودولته أمده بقوته ورفع شأن أبي (كاغان) وامراته (خاتون) وأعطى لهم هذا الملك. وهذه المرة أيضاً لم يرد الله هلاك الشعب التركي بل أعلى شأنه في العالم حتى أجلسني على العرش. (38)

فعددها ثار الشعب ضد الحكم الصيني حصلوا على الاستقلال للدولة التركية. ولكن الصينيين حسب فطرتهم ظلوا يبدسون ويثيرون القلائق والفتن بين الشعب التركي، فلم تلبث أن تدهورت الدولة التركية الغربية سنة (46 هـ - 666 م)، والدولة التركية الشرقية انقضت سنة (128 هـ - 754 م).

وقد واجه الأتراك بعد انقراض دولتهم خطرين عظيمين كانا يهددان كياناتهم الاجتماعية حيث خطر الصينيين من جهة الشرق وخطر العرب من جهة الغرب. (39) الهوامش:-

(30) طبائع الحيوان / المروزي - ص 18.

(31) الكتاب المقدس / التكوين الإصحاح الخامس - ص 807.

(32) تاريخ ابن خلدون / ابن خلدون / ج 1 - ص 8.

(33) الترك في مؤلفات الجاحظ / زكريا كتابي - ص 38-39.

(34) ديوان لغات الترك / محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري / ج 1- ص 56.

(35) تاريخ تركيا / ت. يلماز أوز طونا / ج 1 - ص 122.

(36) الموسوعة الإسلامية / ج 1 - ص 807.

(37) تركستان تاريخي / أ. ز. ف. طوقان.

(38) رسيملي تورك أدبيات تاريخي / ن. س. باتارلي - ص 32.

(39) الترك في مؤلفات الجاحظ / زكريا كتابي - ص 40-42.

من القبائل الرحالة التركية و يسمى مؤسسها (( بومين )) عند الأتراك و ((تومان)) عند الصينيين. و قد تم أكثر الفتوحات في الجبهة الغربية على يد أخيه خاقان ((استامي)) عند الأتراك و ((شتامي)) عند الصينيين الذي مات سنة 576 للميلاد، ويظهر لنا أن هذين الأخوين كانا مستقلين أحدهما عن الآخر. (36)

هؤلاء وخلفاؤهم اهتموا بالسياسة الخارجية و عملوا على تحسين علاقاتهم مع ( انو شيروان) كسرى إيران، كما بدأت أيضاً العلاقات الخارجية بينهم وبين البيزنطيين وتبادلوا السفراء والوفود. (37)

وفي السنة 581 للميلاد انقسمت هذه الدولة الواسعة إلى قسمين : شرقي وغربي. و في القرن السابع للميلاد خضع الأتراك الشرقيون جميعاً لسلالة ( تا - نغ ) الصينية. و لكن هؤلاء لم يبقوا كثيراً تحت حكم الصينيين، بل تحرروا ووقفوا في وجه الصينيين ثم استردوا استقلالهم وأقاموا دولتهم في سنة 683 للميلاد وأعادوا بذلك أمجاد آبائهم وأجدادهم العظماء.

وأصدق الشواهد عن هؤلاء الأتراك نقوش اورخون القديمة حيث ابتكروها بعدما بلغت دولتهم أوج عظمتها، وقد وردت كلمة الترك باسم هذا الشعب مراراً في هذه النقوش. ولا يخفى علينا أن نقوش اورخون التي تهم المؤرخين و الباحثين هي من أقدم الآثار باللغة التركية، وكذلك يساعدنا نقوش والكتابات الأورخونية لمعرفة كثير من العوامل التي أثرت على الشعب التركي ليكونوا أشداء على الأعداء واخذ الثأر لديهم يعتبر نوع من رد الاعتبار وتلك الصفات ساعدتهم على إقامة بعض من دول مستقلة وأحيوا تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم التي ورثوها من الأجداد.

فقد سجلت هذه النقوش صراعاً بين الأثنياء والفقراء، وبين البكوات والعامية. إذ وطنت الأرستقراطية التركية نفسها في يسر على ذل الحكم الأجنبي في حين لم يسغ الحكم الأجنبي للعامية بسهولة، ولم يتخلوا عن تقاليدهم وعرفهم بل ازداد بغضهم للبكوات بسبب تقليدهم للصينيين وتخليقهم بأخلاقهم.

وأفضل دليل على ذلك شكايه (( بلطة كاغان)) بعد حل رموز أحد النقوش

حول هضبة محصورة بالغابات والفيافي والجبال الشامخة صعب على المرء الوصول إليهم و الدخول إليها وبقوا في معزل عن الأعداء و بمرور الزمن ازداد عددهم ونفوسهم، عندها اضطروا للخروج لضيق المكان ولم يكن سبيل الخروج بالنسبة لهم سهلاً لذا قاموا بقطع الأشجار وحرقتها حيث أذابوا الجبل المحيط بهم لاحتوائه على الحديد، ومن ثم تمكنوا من النجاة وإعادة أمجاد جدهم ( اوغوز خان. (34) و أذناه نموذجين من الامبراطوريات التركية القديمة:

1- الهون (( HUNLAR )) : بعدما انقضت (دولة اوغوز خان) قامت امبراطورية تركية أخرى في آسيا الوسطى سميتها جميع المصادر بـ((الدولة الهونية))، و هؤلاء الهونيون قد علا شأنهم و زاد نفوذهم و سيطرتهم خصوصاً في عهد ((مته خان)) و تحدثت المصادر الصينية بالتفصيل عن هؤلاء الأتراك باسم ( هيوغ - نو ) أي بمعنى ( وحوش الجبال ). لأن هؤلاء الأتراك الرحالة زحفوا على الصينيين و هزمهم مراراً و أغاروا على منديهم ودمروا بيوتهم و غنموا ما في أيديهم من الثروة و المال ، حتى اضطر الصينيون إلى أن يبنوا سداً عالياً ليحموا به أنفسهم وأموالهم و ديارهم في سنة ( 214 ق. م ) رغم ذلك لم يستطع الصينيون بإنشاء سددهم العالي أن يصدوا هجمات الأتراك المستمرة، لذا لجئوا إلى طريقة أخرى أكثر فاعلية لإبعاد الأتراك عنهم إذ أخذوا يبدسون بين هؤلاء الفرقة حتى تمكنوا من إيقاع الخلافات و الفتن بينهم واستجلبوا كثيراً من ولاة الترك بهدايا قيمة أو بمنافع شخصية و هكذا انقضت (( دولة هون )) بسبب هذه الفتن و القلائق التي أثارها الصينيون في عصر الميلاد. (35)

2- كوك - توركلر (( GOK - TURKLER )) : وبعد اضمحلال دولة هون بقي أمر الأتراك ضعيفاً إلى القرن السادس للميلاد (أي عصر طلوع فجر الإسلام) ذلك القرن الذي ظهرت فيه دولة حاكمة عرفت في التاريخ (( كوك - توركلر )) حيث تأسست حوالي 552 للميلاد و امتدت حدودها من بلاد المغول و شمال الصين إلى البحر الأسود و منها إلى أوروبا. و كان أصحابها

ميزاتهم الطبيعية وأوصافهم القومية التي اشتهروا بها في آسيا الوسطى إلى أن دخلوا طور التاريخ من أوسع أبوابه و أبدعوا فيه حيث سطوروا ألمع و أنصع الصفحات المشرفة. و من المصادر القومية التركية وأساطيرها الخالدة نستخلص بأن أول من أسس دولة حاكمة مستقلة بعد الميلاد في التاريخ هو (اوغوز خان) الفاتح الكبير، و قد عرف ببطولته و شجاعته وهو أول من وضع قوانين الترك ووجدهم ووضع نظام عاداتهم و تقاليدهم، وأنتها وسنها للذين جاؤوا من بعده فأصبح بطلاً قومياً خالداً. (33)

وكان لأوغوز خان ستة أولاد سمي ثلاثة منهم ( كوك خان - حاكم السماء )، ( داغ خان - حاكم الجبل ) و ( ده نيز خان - حاكم البحر). و ثلاثة الأخرى سماهم (( كون خان - حاكم الشمس ))، (( يلنر خان - حاكم النجم ))، فمن هؤلاء الستة ثلاثة منهم سكنوا في الشرق، و ثلاثة الأخرى سكنوا في الغرب و كان لكل منهم أربعة أولاد و هكذا أصبح لأوغوز خان 24 حفيداً وهم رؤساء القبائل التركية، و التركمانية قبيلة من تلك 24 قبائل التركية حيث لهم 22 بطناً و لكل بطن منها علامة و سمة خاصة يستخدمون لبيان حيواناتهم و يعرف بعضهم بعضاً بواسطة تلك السمات. أما البطون فهي :

(( قنق، قيق، بايندر، رافا، سلغور، آقشار، بكتلي، بكدوز، بيات، يزغير، أيور، قارا بولوك، آقا بولوك، أكدير، أركير، توتره قه، يوركر، بجنك، جوله ده ر، أو لا يوندلوغ، جيني و جروغلوغ )) ولعل هذه أصول قبائلهم ثم كل قبيلة منها فرق و بطون. وأسماء هذه القبائل في الأصل هي أسماء أجدادهم الذين ولدوهم في قديم الدهر فنسبوا إليهم تيمناً لذكراهم و عدم نسيانهم.

ويستدل من كثير من المصادر المتوفرة في أيدينا أن ثورة كبيرة وقعت بين بطون الأتراك بسبب ضغط الأسرة الحاكمة الأوغوزية إذ بعد وفاة اوغوز خان الإمبراطور، أدت إلى قتل جميع آل بيته ماعداً ابن خان الأخير و أخاه منهم وعدد قليل من العوائل التابعة لهم، حيث لجئوا إلى ( أرغانه كون ) [ أسطورة خالدة في الأدب التركي ] وهي الأرض المقدسة للأتراك



الشهيد المقدم خالد محمد سعيد اق قوينلو

من عمق تاريخ أمته استمد عزيمته ومن طهر التربة التي ولد عليها تنسم عبير الرجولة والشموخ ومن أصالة انتمائه العائلي تعلم كيف يعيش حراً مقداماً

لا يبطأى هامته ولا يتخاذل ولا يتراجع في الملمات بجهر الحق ولا يخاف لومة لائم فهو سليل عائلة تاريخها حافل بالتضحيات السخية في سبيل قضية شعبها العادلة ذلكم هو الرمز الخالد في كوكبة الشهداء التركمان و نصصفح أوراق أيامه ونقرأ فيها الآتي:

اسمه خالد محمد سعيد عبد الغني اق قوينلو ولد بتاريخ 1940/5/6 تخرج من الكلية العسكرية ملازماً بتاريخ 1966/7/1 تدرج في المناصب العسكرية إلى رتبة مقدم، وكان موضع إعجاب وتقدير زملائه لنزاهته في العمل وتقانيه في الواجبات.

وبسبب اعتزازه وانتمائه التركماني حيثكضده مؤامرات دنينة ودسائس مغرضة حتى القي القبض عليه بتاريخ 1980/3/9 واعدم بتاريخ 1980/7/12 ليلتحق بالرفيق الأعلى شهيداً، وبقي اسمه خالد كاسمه في ذاكرة التاريخ.

## أشعار الشاعر حسن كوره م على المسرح الألماني

عبدالواحد محمد

ولاية ساكسن- المانيا

بك الماضي بكل ما تحويه من ذكريات. ومن الممثلين الألمان الذين شاركوا في المسرحية ( ف ) بارمن و كاترين كاور وسوزانا ارنولد و شتيفان كلاوستر) ومن اخراج (الينا كونتر). وقد نشرت صحيفة فراي بريسه الألمانية في إحدى صفحاتها موضوعاً قيماً عن المسرحية. علماً ان المسرحية ستعرض في مدن ألمانية أخرى مثل اولبرين ها و دريزدن.

يلفظ أنفاسه الأخيرة في الغربية حيث لم يتوان أصدقائه ومحبه هنا في السويد من القيام بالواجب بعد مماته على أتم وجه.

والجدير بالذكر أن شقيقه المرحوم عبد الكريم الله ويردي أعدم من قبل النظام المخلوع عام 1982 لمواقفه القومية.

بالمناسبة نتقدم بأحر التعازي لأهله في كركوك وعائلته في السويد وأشقائه في الغربية وبنينهم من الباري عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان وينغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب الدعاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون .

محسن حسين جويان

رابطة حقوق الإنسان لتركمان العراق

السويد- يوتيبوري

21 تشرين الأول 2003

قصيدة للشاعر التركماني حسن كوره م والتي القيت من قبل السيد قوجا باللغة التركمانية في الوقت نفسه تظهر القصيدة وهي مترجمة إلى اللغة الألمانية على شاشة كبيرة والتي يمكن قراءتها بشكل واضح.

في مثل هذه المواقف لا يستطيع الإنسان والذي يعيش بعيداً عن أهله ووطنه ان يصف مشاعره وهو يسمع شعراً بلغة الام ويصفق له الجمهور بحرارة والذي يسمعه بغير اللغة التي يتكلم بها ويعيد

على مسرح فوكس في ولاية ساكسن الألمانية عرضت فرقة ارمز والتي تعد من الفرق المسرحية العريقة في المانيا بتاريخ 5 أيلول 2003 مسرحية (يبقى هنا ام سارحل) وهي تعالج البيروقراطية الألمانية مع استعراض لتقافات بعض الشعوب والتي تعيش بعض من رعاياها في ألمانيا.

كان لوجود احد ابناء العراق التركمان وهو السيد محمود قوجا ضمن الفرقة له دور كبير في إدخال الثقافة العراقية إلى المسرحية وضم هذا الجزء

## نعي

نعي الأخ الفقيد محمود قصاب

قال تعالى : وما تدري نفس بأي أرض تموت ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الأخ المرحوم محمود حسين الله ويردي قصاب أغلو المولود في مدينة كركوك - محلة المصلى عام 1957. حيث وافته المنية في 18-10-2003 في مدينة يوتيبوري/السويد إثر نوبة قلبية حادة كان الأخ يعاني منها منذ سنوات. وقد كان رحمه الله من التركمان الوطنيين المحبين لبلدهم وقومهم وقد كان يعشق مدينة كركوك ولهذا كان دائماً يتمنى أن يموت في مسقط رأسه كركوك الحبيبة لكي يدفن هناك ، ولكن شاء الله تعالى أن يموت بعيداً عن أهله وأحبائه وأن

## لوحة الشرف

الشهيد المقدم خالد محمد سعيد اق قوينلو



الشهيد المقدم خالد محمد سعيد اق قوينلو

من عمق تاريخ أمته استمد عزيمته ومن طهر التربة التي ولد عليها تنسم عبير الرجولة والشموخ ومن أصالة انتمائه العائلي تعلم كيف يعيش حراً مقداماً

لا يبطأى هامته ولا يتخاذل ولا يتراجع في الملمات بجهر الحق ولا يخاف لومة لائم فهو سليل عائلة تاريخها حافل بالتضحيات السخية في سبيل قضية شعبها العادلة ذلكم هو الرمز الخالد في كوكبة الشهداء التركمان و نصصفح أوراق أيامه ونقرأ فيها الآتي:

اسمه خالد محمد سعيد عبد الغني اق قوينلو ولد بتاريخ 1940/5/6 تخرج من الكلية العسكرية ملازماً بتاريخ 1966/7/1 تدرج في المناصب العسكرية إلى رتبة مقدم، وكان موضع إعجاب وتقدير زملائه لنزاهته في العمل وتقانيه في الواجبات.

وبسبب اعتزازه وانتمائه التركماني حيثكضده مؤامرات دنينة ودسائس مغرضة حتى القي القبض عليه بتاريخ 1980/3/9 واعدم بتاريخ 1980/7/12 ليلتحق بالرفيق الأعلى شهيداً، وبقي اسمه خالد كاسمه في ذاكرة التاريخ.

## بانور اما الأخبار

\* مجلس الحكم: يطالب دول الجوار بتسليم المسؤولين السابقين من المتهمين بجرائم ضد الشعب العراقي.

\* سوريا: اجتماع يشمل الدول المجاورة للعراق لدراسة الأوضاع في العراق وتدابيرها.

\* كربلاء: إصابة ممثل اية الله السيستاني اثر هجوم مسلح.

\* مديرية مرور كركوك: تقرر تزييم لوحات السيارات باسم كركوك بدلا من التاميم.

\* منظمة اطباء بلا حدود: تسحب موظفيها الاجانب من بغداد.

\* الكويت: تؤكد انها لن تتخلى عن حقها في التعويضات العراقية.

\* الرئيس المصري حسني مبارك: يتوقع تصعيدا لاعمال العنف في العراق.

\* جورج بوش: الشعب الامريكي لم يضلل وعملية العراق ليست سهلة.

\* جون سنو وزير المالية الامريكي: تعهدت المانحين المالية ستلبي احتياجات العراق.

\* مسؤول امريكي: اسلحة الدمار الشامل العراقية نقلت الى سوريا.

\* الرئيس الامريكي: حربنا هي ضد الارهاب وليست ضد الاسلام.

\* نائب امريكي: يحذر من التلاعب باموال اعمار العراق.

\* بولندا: تعلن ان قواتها ستبقى في العراق.

\* واشنطن: ترسل 24 دبلوماسيا اخر الى العراق.

\* مجلس النواب الامريكي: تدرس امكانية الموافقة على صرف 87 مليون دولار لاعادة اعمار العراق وافغانستان.

\* مدينة الخالدية: شهدت الخالدية (غرب بغداد) انفجار عبوة ناسفة.

\* الفصائلية الامريكية: استنفر في مكتب الفصائلية ببغداد تحسبا لوقوع اعمال ارهابية.

\* خافيير سولانا: انسحاب قوات التحالف من العراق غير وارد حاليا.

\* منظمة الصليب الاحمر الدولية: تقرر البقاء في العراق مع تقليص عدد موظفيها.

\* كونداليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي: تدعو الى مزيد من الدعم الامريكي والدولي لاعادة اعمار العراق.

## إلى من يهمه الأمر

فلاح بازار أوغلو

إن مديرية الأوقاف والشؤون الدينية هي إحدى المؤسسات الدينية ترعى الأماكن الدينية وتحميها من الأيدي العابثة وتحافظ على معالمها الدينية والدينية ولقد كثرت في الآونة الأخيرة السلبات والمخالفات منها قيام بعض المواطنين من خارج المحافظة ببناء دور سكنية على الأراضي التي تعود ملكيتها إلى دائرة الأوقاف منها منطقة ديمير باش التي تقع في محلة شاطرلو قرب مدرسة الفتوة وكذلك في مقبرة الشيخ محيي الدين في حي الإسكان حيث تحولت التلال والوديان والسهول إلى ابنية سكنية بدون إجازة بناء وبدون الموافقات الرسمية ، ولكن يعلم مديرية الأوقاف وكذلك بناء دور سكنية في منطقة بولاق قرب مركز الشباب الكائن في نهاية شارع صلاح الدين والأسوأ من ذلك هو هدم سباج جامع الإسكان وبناء مجموعة دكاكين تجارية مع التجاوز على الشارع العام وبمساحة غير رسمية من قبل إمام وخطيب الجامع ، وهنا نسأل أين الموافقات الرسمية؟ منها موافقة وزارة الأوقاف والبلديات والتخطيط العمراني والمحافظة ، هل التحرر من الدكتاتورية يعني الفوضى والاستغلال والتجاوز على الحقوق والمصلحة العامة حيث صدر قرار ديواني من رئاسة ديوان الوقف السكني - مكتب رئيس الديوان المرقم 15 في 2003/10/29 حول منع التصرف بأموال الوقف في كركوك من قبل أي شخص مهما كانت وظيفته في الأوقاف. وعمت نسخة من القرار إلى مكتب السيد محافظ كركوك والمجلس البلدي في كركوك ودائرة التسجيل العقاري في كركوك وبلدية كركوك. ومن سلبات الدائرة أنها تحولت إلى شبه دائرة سياسية وغير ذلك من الأمور والسلبات.



السيد جاسم كبايجي أوغلو

كلمتي للشعب العراقي وبالذات ابناء كركوك الحفاظ على كل اثر لأنها الرصيد المتبقي من تاريخنا الحافل. اما بالنسبة للمجتمع الدولي فأنني انشد الدول التي ضيقت عندها الآثار المسروقة والعائدة للعراق ان تقوم بارجاعها الى متاحفنا التي نهبت لجان الحكم البائد وبعده لأنها تاريخ حضارتنا ولا تقدر بأموال حتى وان بيعت ضمن المزادات العلنية لأنها ستظل شموخا تتحدث عن سفر اجبالنا.

اجرى اللقاء / ايهاب كمال

## شموخ سيعاد ترميمه .. ولكن !

حضارة بأكملها. \* في معرض الحديث عن نشاطكم المحمود عليه ، هل قمت بمفاتيحة دائرة الآثار والتراث ، وهل اتم في تنسيق مع قوات التحالف لتنظيم سير اعمالكم ؟

- بطبيعة الحال قمنا قبل كل شيء بتقديم شكاوى الى الدائرة المذكورة وقوات التحالف مع المطالبة بحراسة أكثر كثافة للمواقع الأثرية.

وقد طالبنا قوات التحالف بتخصيص مقر للجمعية داخل القلعة ووعودنا بذلك.

\* هل هذه المطالب وفي كركوك بالتحديد؟

- حقيقة دائرة الآثار قامت في العهد البائد بترميم 16 بيتا ومواقع اخرى في القلعة بغية تحويلها الى موقع سياحي لذا رأينا انه من المفترض ان يكون تواجدا كخطوة اولية على الالف ميل.

\* هل من كلمة اخيرة تقولها وبماذا تناشد المجتمع العراقي والمجتمع الدولي حيال هذه الظواهر السلبية ؟

هل يمكن التصور ان شخصا تسول له نفسه ليسرق تاريخه وتاريخ الاجيال السابقة واللاحقة ، وهل ان المجتمع وما يعاينه من بطالة كانت وراء كل عمليات السلب والنهب؟

- البطالة وفق المفهوم الاقتصادي هي التوقف عن العمل او عدم وجود امكانية تشغيل الايدي العاملة بسبب الازمات الاقتصادية ضمن مهنة معينة او مؤسسة ما.

لذلك مثل هذه الظاهرة اذا بدأت تلوح في الافق فانها ستهدد مؤسسات الدولة وقوى المجتمع ثم ان لها دور في تقويض الانظمة السياسية فهي كما يقال كالنمر الذي يهدد امن السكان وناهيك عن اثارها الاجتماعية والنفسية على الفرد نفسه ، فالفراغ الذي يغرق فيه العاطل عن العمل يجعله ناقما على المجتمع وقد تولد لديه نوايا إجرامية كالسرقة والاعتداء على حياة الناس لذلك تجده لا يأبه لأي رادع او اعط حتى وان نال فله من تاريخ أو

التراث ليكشف لنا بعضا من الحقائق والاسباب التي دعت الى تشكيل مثل هذه الجمعية وفي بداية اللقاء استقرنا عن التناقض الموجود بين تخصصه العلمي وعمله الحالي كرئيس لمثل هذه الجمعية؟ فأجابنا قائلا: ان ولادتي في قلعة كركوك جعلتني مشدودا لهذه الصروح وانا مولع بها لهذا لم احس ولو لثيقة باني سألتفاس عن اداء عملي الحالي وهذا بحد ذاته كان وراء وضع لبنات الجمعية بالتعاون مع متخصصين في الآثار والعمران خصوصا المهندسين اباد طارق وصباح سعيد الذين يعملان في الوقت ذاته في دائرة الآثار والتراث.

\* هل من الممكن ان تقول لنا العدد الاجمالي للمواقع الأثرية في كركوك؟

- يوجد في كركوك 680 موقعا اثريا مثل المتحف الحضاري والقلعة وبرز معالم القلعة هي القبلة الخضراء وكنسية ام الاحزان وجامع اولو كما يوجد العديد منها كمنارة دافوق.

المكان لا يضيع بعكس الزمان ولكن قد يغتصب وقد يزال لكنه يبقى اثرا باقيا او يظل وصفه مسجلا في الكتب والسجلات والخرائط وفي الازدهان، فركوك هذه المدينة العظيمة التي تعاقبت عليها الازوال تعرضت للكثير من عمليات السلب وكذلك الهدم لاثاره لتتاسب تاريخ النفوس الضعيفة ورغم هذا وذاك فان ابنية المدينة ومحللاتها تعلن انها مدينة ابية.

وسعت الضمانات الحية تعمل ما اوتيت من سعة الى حماية هذا الشموخ من خلال وضع نواة لجمعيات تحمل اسم حماية الآثار والتراث وان كانت بحد ذاتها خطوة ايجابية ونسبية رغم كونها اولاً متأخرة بعد ما حمل السراق الجمل بما حمل وثانيها تتعلق بالصلاحيات المخولة اليها والتي بواسطتها تضع الاهداف المنشودة حيز التطبيق العملي بشكل ملموس.

فكانت لنا وقفة مع السيد جاسم محمد كبايجي اوغلو رئيس جمعية حماية الآثار

## تحديث موقع الجبهة التركمانية العراقية على الانترنت

في تصريح لمسؤول في الجبهة التركمانية العراقية قال انه تم تحديث موقع الجبهة التركمانية العراقية على الانترنت وذلك بهدف إيصال صوت شعبنا إلى العالم اجمع والوصول إلى اكبر شريحة من القراء، ويذكر انه في الموقع أبواب متعددة يمكن بواسطتها الحصول على معلومات واسعة عن التركمان إضافة إلى وجود قسم لنشرات الأخبار اليومية العالمية والتحليلات وباب عن الثقافة الثرية والفن التركماني، كما يمكن تصفح مواقع تركمانية أخرى على هذا الموقع، و قريبا يمكن للزائرين مطالعة جريدة توركمين ايلي على هذا الموقع الذي يبث باللغات التركية والعربية والإنكليزية .

www.turkmencephesi.org

## اختتام بطولة كأس الجبهة في الموصل



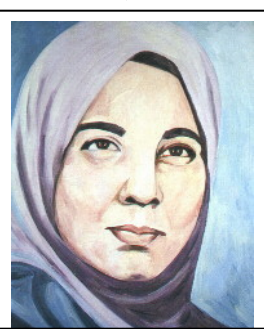
برعاية السيد محمد طاهر عبدالقادر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في الموصل ، اختتمت بطولة كأس الجبهة التركمانية العراقية بكرة القدم وعلى ملعب جامعة الموصل وذلك بتاريخ 2003/10/23 حيث جرت المباراة النهائية بين فريق التأميم والمحلية وانتهت بفوز فريق التأميم بنتيجة 3-2 ، وبهذا حصل على كأس البطولة، وجاء فريق المحلية في المركز الثاني وفريق قره قوين بالمركز الثالث وجدير ذكره بان 12 فريقا شارك في البطولة. وحصل فريق تيز خراب على لقب الفريق المثالي في البطولة، وحصل اللاعب خضر احمد محمد من فريق المحلية على لقب هدف البطولة وحصل سعدون محمد على لقب احسن حارس مرمى في البطولة. كما وزعت الجوائز على المشاركين.

محمد جارالله - الموصل

## نشاطات وفعاليات

بتاريخ 2003/10/24 اقام اتحاد نساء التركمان فرع طوز ندوة ثقافية تضمنت الندوة القاء كلمات وقصائد حماسية ، وبدأت الندوة بالوقوف دقيقة صمت ترحما على ارواح شهدائنا الابرار وبعدها قدمت فرقة الاناشيد النشيد التركماني القومي. والقت السيدة عباسية نوري بياتلي كلمة قيمة اكدت خلالها دور المرأة التركمانية في المسيرة النضالية وبث الوعي القومي ثم قدم الاديب علي معروف اوغلو بحثا قيما عن تاريخ مدينة طوز التركمانية. وادارت الندوة الانسة نورسن علي والسيد نهاد قوشجو .

## الحركة الاسلامية لتركمان العراق تنظم حفلا تأييديا



الشهيدة زهرة بكتاش

من الجماهير التركمانية.

بتاريخ 2003/10/16 اقامت الحركة الاسلامية لتركمان العراق احتفالا تأييديا بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد زهرة بكتاش صاحبة الموقف الصلب والرافض لقرار النظام البعثي والتي احرقت نفسها من اجل عدم التنازل عن تربة اجدادها وتركها وحضر الاحستقال العديد من المسؤولين وجمع غير

## افول نجم قبل او انه

حسن كوش

مكتبته.

كنت تشعر حين تجالسه او تحدته بلمسات منبرية واضحة في مفردات توضيحاته. رغم بروز واشتهار المرحوم صلاح الدين ساقى ولي في ميادين الادب العربي الا انه يعتبر نجما من نجوم الادب التركماني. لقد ضحى الفقيه بكل ما عنده في سبيل اغناء ثروته الثقافية وتقويم ما اعوج من الافكار ضحى بصحته ولقمة اطفاله وكان يدرك مسؤوليته الوجدانية والقومية حيال المهوية التي منحها الله له جعل نفسه شمعة محرقة تضئ سبل السائرين نحو الفضيلة والعقيدة الراسخة.

لقد اكبر هذا العطاء الثري في الرحيل عنا بعد ان خدم في مختلف ميادين الثقافة الى اخر لحظة من حياته ولم يقف اختلال صحته ووجاع مرضه الذي لازمه سنين طوال حائلا بينه وبين مساعيه من اجل توسيع مفردات قواميسه العلمية وتوظيف

اديب لامع عشق القلم فاصبح كاتباً مرموقاً تتلمذ على أيدي امهر الاساتذة وعلماء الاعلام عبر كتبهم التي لا تزال مكتبته العامرة تزدهن بها. ويلقى اديه مع ولعه وذكائه ليشكل له كل ذلك قاعدة ارتكاز صلبة للانطلاق الى افاق رحبة. وينبع ولعه من عمق اصالة الايمان بمبادئ الدين الحنيف وقضية قوميته العادلة في مطالباتها بحقوقها السياسية والثقافية اذ كانت تجده دوما في المحافل الدينية والادبية ومجالس العلماء والادباء دون ان يكون للاختلاف المذهبي اي اعتبار عنده ما دام ذلك يصب في خدمة التركمان وكان رحمه الله يمتلك صفات ومواهب عالية تؤهله ليحتل موقعا متميزا في سويداء القلوب قبل الاوساط الادبية.

كان تركمانيا واعيا ومثقفا اقتحم الافاق الادبية بكتاباته القيمة التي لها نكهة التراث المعمد بالطلاوة كما كانت كتاباته تنم عن موهبة ذاتية ثرة يمتلكها لكن القدر لم يمهلها كي يكمل مشواره الادبي رحل عنا تاركا وراءه مجموعة جيدة من الآثار تتجاوز اصابع اليدنين وهي الان مكتسة في ادراج

## الابراج

بشرى ترزي

الحمل / اسبوع حافل بالمفاجآت لا تفكر كثيرا بالمستقبل فالحاضر هو الأهم ، لا تجعل الشك يؤثر على حياتك الخاصة وخذ القرار الذي تراه مناسبا لتزاح الثور / مزاجك متقلب وافكارك مشتتة، أدخل قليلا من التنظيم في حياتك اليومية، تجربة مثمرة تمر بها ويكون لها نفع ، لا تحاول التهرب من الحبيب.

الجوزاء / شيء تنتظره منذ زمن قد يتحقق قريبا، لا تكن يائسا وضعيفا أكثر من هذا، الازمات تزيدك صلابة وقوة ، العائلة تقدم لك الدعم الذي تحتاجه هذه الفترة . السرطان / حورك من الفشل ليس له ما يبرره سوى قلة ثقك بنفسك انتظر خبرا سارا، كن واقفيا في تصرفاتك وتذكر أن الحياة تتطلب منك الإقدام والشجاعة . الأسد / قرار هام تتخذه ويغير مجرى حياتك ، لا تتردد إذا كنت تملك المعلومات الكافية، العمل يبعثك عن الحبيب ويسبب الجفاء بينكما لذا حاول ترطيب الأجواء . العذراء / فكر بأصدقائك وخصوصا البعيدين منهم نهاية قريبة لمشكلة مادية تعاني منها ،تتمنى لو تستطيع العودة للوراء لتغيير حياتك ، استقرار على الصعيد

## أسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي	1370 دينار
100 يورو	1595 دينار
1 مليون ليرة تركية	8.500 دينار
62 تومن إيراني	1 دينار
1000 دينار طبع	6.600 دينار

## ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية